

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

خور أصحاب الإمام وتقاعسهم عن نصرته .

315 - خطبة عبد الله بن عباس في أهل البصرة .

ورأى الإمام علي كرم الله وجهه بعد فشل التحكيم أن يمضى لمناجزة معاوية وأهل الشام فكتب العبد الله بن عباس وكان على البصرة أن يشخص إليه من قبله من الناس فأمرهم ابن عباس بالشخوص مع الأحنف بن قيس فشخص معه منهم ألف وخمسمائة رجل فاستقلهم ابن عباس فقام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال .

يا أهل البصرة قد جاءني كتاب أمير المؤمنين يأمرني بإشخاصكم فأمرتكم بالمسير إليه مع الأحنف بن قيس فلم يشخص إليه منكم إلا ألف وخمسمائة وأنتم في الديوان